نداء للامتين العربية والاسلامية: نحتاج هبة شعبية

■ اخواننا في فلسطين يتعرضون لاكبر هجمة ارهابية، لحملة ابادة جماعية لم ير التاريخ مثلها، يتعرضون لارهاب دولة لا تحترم اي قوانين دولية يعيشون تحت قصف الطائرات والدبابات والقنابل. رغم انهم يعانون الجوع منذ اكثر من خمسة اشهر.

لا طعام، يعيشون في ظلام دامس. لا وقود.. لا ماء.. لا دواء وانتم يا اخواني تشاركون العالم في الفرجة عليهم، رغم ان الله تبارك وتعالى امرنا بمساعدتهم. فهيا انهضوا من غفلتكم، استيقظوا من ثباتكم، جاهدوا معهم بالنفس والمال والولد. اخوانكم يذبحون، فلسطين تحترق، فهل من مغيث، اخاطب فيكم الضمير اخطاب فيكم الرجولة والشرف.

لا اعول على دول العالم الغربي. هذا العالم الاعور الذي لا يرى الا بعين واحدة هي اسرائيل، ولا اعول على حكامنا العرب فهم عملاء خونة جبناء واضاعونا وباعوا قضايانا. لا اعول الا عليكم انقذوا اخوانكم في فلسطين. الا تسمعون صراخ الاطفال، واستغاثات النساء، ألم تشاهدوا دموع الشيوخ وتوسلاتهم!

أيها العربي، ايها الجسد الميت، ألا تريد ان تحيا، قل لي بالله عليك، ما الذي يسري في عروقك، اهي دماء، ام ماء، ماء بارد. هل فقدت الاحساس الى هذه الدرجة؟

فلسطين تحترق، غزة تصرخ، بيت لاهيا تستغيث. بيت حانون تبكي، جنين البطلة تقاوم وتناديكم، فهل من مغيث!

السيد بيومي
مصري يقيم في فرنسا

ما أرخص الانسان العربي!

■ أسر جندي صهيوني احدث ضجة عالمية وتحركت على الاطراف الادارة الامريكية، والاتحاد الاوروبي ومصر.

في حين صمت هذا العالم المتحضر عن مجزرة مروعة لا انسانية حدثت يوم 9 حزيران/ يونيو على شاطىء غزة. انا اتساءل كيف سيكون مستقبل هذا العالم في ظل هذا الاستكبار المقيت ومناصرة الظالم وقهر المظلوم! من يا ترى يصب الزيت على النار؟

انا اتساءل هنا عن دور مصر واجندتها السياسية في ظل هذا الصراع، مصر التي القت بكل قواها من اجل استرجاع جثث جنود صهاينه عقب مجزرة رفح سنة 2004 واليوم ايضا تتفانى وتجند اكثر من الفي جندي على الحدود بين غزة ومصر من اجل منع نقل الاسير خارج غزة، مصر التي فقدت منذ اسابيع جنديين برصاص الصهاينة ودماؤهما لم تجف بعد!

انا اتساءل ايضا لماذا لم يتحرك هذا العالم من اجل فك اسر ما يقارب عشرة الاف اسير بينهم 126 امرأة الى جانب اطفال دون سن الثامنة عشرة، انها مفارقة عجيبة ستغذي وتنعش التطرف والصراع سيحتدم بين الغرب والاسلام!

في ظل هذا الواقع المزري والمشؤوم يصر النظام العربي على قمع الحريات ومصادرة الفكر المتحرر وتكبيل القلم الموضوعي والشفاف، وآخر ضحايا هذا القمع، المفكر السوري المبدع والذي ساهم في توعية الانسان العربي بكل صدق الا وهو المبدع ميشيل كيلو.

محمد فتحي السقا
تونس

مولويّة بين غزة وجنين

■ الأرواح الملونة ترفرف مثل فراشات القصيدة، تموج ضوءاً أزرقَ على ضوء أحمر .. موسيقى الرفيف تضاهي موسيقى الألوان، لا الجرح يلتئم، ولا النار تتوقف عن البكاء.

هل قلتُ: هي (جنين) تعيد سيرتها في (غزة)؟!

الجماجم، الجسور، أشلاء الأطفال، بقايا الماء والزيزفون.. آه، والطورْ وغزةَ وجنين، إنا ها هنا ماكثون، فلا تغرنكم كبوة أمة ما دامت تنجب طفلاً يحمل حجراً أمام كل أسلحة المغتصبين.

ألذلك استكان الحكام تاركين الدفاع عن الأوطان للأطفال والنساء والأبرياء؟ أم لأنهم يرون في العجلة الندامى، يتأنون ويتأنون واهمين بأنهم سيصلون متأخرين خير من ألا يصلوا أبداً؟

وحين لم أجد لزماننا صوتاً ولا صدى وجهتُ وجهي إلى الأعلى وقلتُ له: ـ اللهم عاقبْنا برحمتك، وارفعْ عن بعض أولي الأمر الصمم والبكم والعمى، وانزح بهم من الذل والهوان إلى العزة وإدارة الأوان، وادفع بهم إلى معرفة أمتهم التي قلت عنها وجل من قائل: «وكنتم خير أمة أخرجت للناس»، والتي أصبحت تساوي جندياً واحداً من جنود المحتلين .. اللهم عاقبْنا برحمتك، واجعلنا من الذين يتفكرون بغسان كنفاني والشيخ ياسين وهدى غالية وآيات الأخرس وكل الذين «هم أحياء عند ربهم يرزقون».

ستظل الأرواح تصعد من نسوغ الأشلاء والفضاء، وقبري بينها ينشد «طمى الخطب حتى غاصت الركب».

ما زالت السيمفونية الأرجوانية تعلو... السماء بلا انتظار.. والأرض قاب نيزيكَيْن أو أدنى.. ووحده يعلم هل مدارنا ينتظر النيزك (XF) ليشعر أكثر بصاعقة الموت كما يقول العلماء فتكون القيامة عام 2028؟ أم أن للدماء صاعقة أسبق من نيازك الشعر والفضاء؟ لا الماء يلتئم، ولا النار تتوقف عن البكاء.

غالية خوجة
ghaliauae@yahoo.com

زيدان والبطاقة الشرفية

■ ها هي بطولة كأس العالم 2006 تنتهي حينما احيلت الى ضربات الجزاء وكانت ايطاليا الفائزة فيها بكأس ذهبية عالمية وخسرت فرنسا وخرج زيدان منها منتصرا.

نحن المشاهدين نرى ما يجري في الملاعب عبر شاشات التلفزيون لكننا لا نسمع ما يقال بين اللاعبين ـ المحللون الرياضيون المتتبعون للمقابلة يعرفون جيدا ما حدث، كما يعرفون زين الدين زيدان وكفاءاته. الرياضيون ومنهم كابتن فريق نيوكاسل الانكليزي الن شيرا الذي تأسف لزيدان عند ضربه الضربة القاضية للاعب الايطالي ماركو ماتيراتزي قال اكيد انه شتمه شتما فاق حده جعله يفقد اعصابه، اما انا فأوافق السيد شيرا في تحليله واقول ان زيدان بطل كرة القدم العالمي نزيه ورزين وكفوء وقد عرف ما فعل وتصرفاته كانت صائبة تجاه اللاعب الايطالي العنصري.

ما حدث لزيدان كان مفاجئا ومقبولا في نفس الوقت وما تصرف به الايطالي، كان عنصريا ونحن العرب او المسلمين خاصة الجزائريين كفانا عنصرية وحقدا وظلما.

بوعبدالله مناد
جزائري مقيم في بريطانيا

ضربة المعلم اللبناني

■ جاءت عملية حزب الله في جنوب لبنان، بأسر وقتل العديد من افراد الجيش الاسرائيلي وجرح العشرات، كضربة ردع محسوبة في توقيتها ومؤثرة في مكانها، في الوقت الذي تستفرد فيه اسرائيل بقطاع غزة وتقتل العشرات يوميا وتشرد المئات، وتنتهك كل الاعراف والقيم، وتضرب عرض الحائط بجميع الالتزامات الدولية، وهي واثقة من الدعم الامريكي ومطمئنة للصمت العربي المريب، الذي يعكس مأزومية انظمة الحكم العربية وضعف قدرة بعضها حتى على اتخاذ الموقف الحيادي من الاحداث وتطوراتها.

فتحت ضغط الاحداث ومخافة الانفجار الشعبي وحفاظا على مواقعها السلطوية، تستسهل هذه الانظمة المأزومة التناغم والتوافق مع المواقف الصهيو ـ امريكية وتتنازل وتتخاذل وتخنع للأملاءات الامريكية ولمتطلبات تمرير السياسات الأسرائيلية في انهاء (الاشكالية الفلسطينية) كما يسميها بعضهم وتدفع عبر وساطاتها وتحث الفلسطينيين على تقديم التنازل تلو الآخر.

ان الموقف الرسمي العربي يعبر بشكل صارخ ليس فقط عن شللية قياداته السياسية في مواجهة متطلبات السياسة الامريكية، بل يشير وبشكل واضح الى انخراط القسم الاكبر منه في تنفيذ وتكريس مفاصلها الاقليمية.

وبعيدا عن التفصيلات واعادة التذكير بأحداث السنوات القليلة المنصرمة، فان لبعض الانظمة العربية دورا رئيسيا في المساعدة التقنية واللوجستية والمخابراتية في احتلال العراق، وهذه الانظمة نفسها من قدمت خدمات (جليلة) لاسرائيل ومازالت في محاولاتها الطويلة في تصفية القضية الفلسطينية وضرب مقاومتها الشعبية ومحاصرة وعزل حكومتها المنتخبة، وها هي نفسها وتحت عناوين مختلفة تدعو السودان للقبول بتدويل قضية دارفور، وضغطت وهولت لسورية المخاطر التي تنتظرها وتدفع بها لتلين امام المتطلبات الامريكية بالأعتراف بحكومة الاحتلال في بغداد والتضييق على المنظمات الفلسطينية وضبط ايقاع حزب الله في لبنان ليكون مطواعا تجاه خطط تشكيل لبنان الشرق اوسطي، خاصة بعد نجاح السفارة الامريكية في بيروت ومن غرفة عملياتها الدائمة هناك في احتواء بعض الاجنحة السياسية ورموزها ودعمها سياسيا ومعنويا لتؤدي مهامها في الصياغة الجديدة للبنان بما يخدم محاصرة سورية وابلاغ ايران بخسارتها لأمتداد مؤثر يكسر حاجز الجبهة الاقليمية، والذي بدوره سيضعف الموقف التصادمي لايران في مواجهتها مع الولايات المتحدة.

ان قصم ظهر المقاومة، وكسر ارادتها لدى الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته، وضرب المقاومة اللبنانية ونزع سلاح حزب الله، ومحاولة القضاء على المقاومة العراقية وعزلها عن حاضنتها الشعبية وتشويه صورتها عبر عمليات الارهاب ومحاولات اثارة العنف الطائفي وتوسيعه، يدخل في صلب الاستراتيجية الصهيو ـ امريكية لاعادة ترتيب المنطقة، خاصة وان النجاح قد عز على طغمة الحرب الامريكية في مشروعها العراقي، حيث لم تكن حسابات وتوقعات ادارة الحرب تتماهى مع واقع الحال العراقي، فغرزت عجلات الاحتلال الامريكي في وحل ارضه وتعثرت خططه التكتيكية بفعل المقاومة العراقية والرفض الشعبي للاحتلال، فعمدت الى اغراق العراق بدماء ابنائه، تمهيدا لحرب التقسيم الطائفية والعرقية، لتضمن اختفاء الخريطة العراقية لبلد كان العمق الاستراتيجي لقضايا الشعوب العربية وخاصة قضية فلسطين.

لذلك فأن كسر ارادة المناهضة والمقاومة واشاعة روح اليأس، عبر ضرب كل مقومات الصمود النفسي والاجتماعي والسياسي، هو ما تمارسه حكومة الاسرائيليين في تل ابيب، وهو ما تقوم به ادارة الحرب الامريكية في العراق، وهو ما تحاول ان تفعله واشنطن في لبنان باستخدام العصا الغليضة لمجلس الامن الدولي وقراراته، او من خلال تدخلها المباشر في نزع سلاح المقاومة، لأبقاء الجبهة اللبنانية مكشوفة امام الألة العسكرية الاسرائيلية، ومفتوحة في بيروت امام خطط ادارة الصراع وفك التحالفات اللبنانية واعادة حياكتها لخلق نظام سياسي يتوافق والمصالح الامريكية والاسرائيلية.

كاظم محمد
رسالة على البريد الالكتروني

انها قمة الارهاب فهل لدى الغرب نعت آخر؟!

■ ان ما يحصل في فلسطين من قتل وانتهاك للحرمات وتدمير للبنية التحتية للشعب الفلسطيني وسفك دماء الآمنين العزل وانتهاك لحقوق الانسان وتجريد الادمي من آدميته واستخدام الاسلحة المحرم استخدامها دوليا من خلال ذلك القصف الوحشي الذي يستهدف المدنيين الامنين العزل لهو الارهاب بعينه. فالصمت العربي من قبل الانظمة لهو عار عليهم، ان يقفوا مكتوفين الايدي فالجميع مستهدف (فما اصبح في جارك امسى في دارك).

فكيف ننتظر من المجتمع الدولي ان يتحرك ونحن المعنيين بالامر صامتون بل لم يصدر من بعض الدول حتى بيان يشجب ويندد بذلك العمل الذي يقوم به الاسرائيليون في اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

فاين من ينادون بحقوق الانسان والحفاظ على ذلك الانسان من الانتهاكات فالامر لا يعنيهم شيئا بل كأنهم يشاهدون مسرحية لشكسبير، اين انتم يا من تصدرون التقارير الدولية حول انتهاكات حقوق الانسان في العالم؟ اين انتم يا من تصنعون المصانع الضخمة بملايين الدولارات لغرض تغذية الكلاب والقطط؟ اين انتم يا من تنشئون الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تحفظ للانسان حقوقه وكرامته؟ اين انتم يا من تنشئون مؤسسات خيرية للرفق بالحيوان؟ الا تشاهدون تلك المناظر التي تبث من خلال قنوات التلفاز حول انتهاكات حقوق الانسان وسفك دماء الاطفال والارامل والشيوخ الذين هم مجردون من السلاح والذين لا حول ولا قوة لهم بالمقاومة في فلسطين.

لماذا لا يتحرك المجتمع الدولي وعلى رأسه ما يسمى بالامم المتحدة التي تستظل تحت مظلتها جميع دول العالم ويلزم العدو الصهيوني بل ويوقفه عن قتل الامنين العزل؟! وكذلك اختراق اجواء دولة ذات سيادة وفوق قصر رئيس سورية؟ اليس هذا عملا استفزازيا يخبر عن مدى حقد الصهاينة وانهم من يبدأ ثم يقولون انهم يدافعون عن انفسهم ولهم الحق.

امام الحادثة التي حدثت في مترو الانفاق في العاصمة البريطانية لندن وهي عبارة عن عبوات ناسفة وليست طائرات حربية او صواريخ او دبابات قامت الدنيا ولم تقعد لذلك العمل الذي استهدف الامنين فما هذه المعايير المزدوجة التي تكيل بمكيالين في السياسة الدولية.

الم تصدر المواثيق الدولية والمعاهدات بعدم استخدام الاسلحة الثقيلة المحرم استخدامها دوليا في حالة الاعتداء على الامنين العزل.

ان تلك المناظر التي تعرض على شاشات التلفاز يقطر القلب لها دما قبل ان تدمع العين، فلماذا لا تهز تلك الصور المجتمع الدولي والهيئات الدولية بمختلف تكويناتها؟ بل ان المجتمع الدولي يبارك ويؤيد ذلك القصف من قبل اسرائيل الذين لا يلتزمون لا بعهود ولا مواثيق.

علي محمد حمود الحباري
رسالة على البريد الالكتروني

خطفوا وطنا ويتباكون على خطف جندي

منذ ان خطفوا فلسطين عبر مؤامرة وعد بلفور التي لا تنسى مع الاحتلال البريطاني المسمى وقتها الانتداب وارض فلسطين لا تجف دماء الشهداء عليها وآلة التدمير الصهيونية لا تتوقف من اجل طمس كل معالم فلسطين العربية الإسلامية حتى المسجد الأقصى المبارك لم يسلم من الاعتداءات عليه لطمس هويته الإسلامية الربانية، والشعب الفلسطيني صاحب الأرض والديار وصاحب بيارات البرتقال وشجر الزيتون طرد من أرضه وحدائقه بكل الوسائل الدموية الشيطانية في مذابح بشعة لا تنسى في التاريخ مثل دير ياسين وكفر قاسم وغيرها.. والغريب ان المجرمين المحتلين جاءوا من شتى بقاع الأرض بأشكال وألوان ولغات شتى لا تمت بأدنى صلة إلى لون وشكل ولغة أصحاب الأرض.. وتآمر العالم الذى يدعي الحضارة والإنسانية على خطف حضارة إنسان وارضه وداره ووطنه كله من اجل حفنة من مجرمي الصهيونية وصدرت القرارت الدولية على جثث ودماء الفلسطينيين بالاعتراف بالمحتل الخاطف وكان أول المعترفين بالخاطف في الأرض المغتصبة الولايات المتحدة الأمريكية، وليس غريبا على سياستها فقد سبق ان طمسوا وجود شعب الهنود الحمر من الأراضي الأمريكية، وهم مثل الاسرائيليين شراذم جاءت من مختلف بقاع الأرض ومازالوا يمارسون نفس السياسة بصورة اخرى عندما يضيعون حقوق الشعوب ويجبرونهم على الاذعان لما يريده الأمريكان فقط.

نعم لقد غيب العدل والقانون الدولي والإنسانية وغيب لفظ الحقوق ليحل محلها الاعتراف ظلما بدولة الخاطف المحتل وكأن العالم أصابه عمى فلم يرى الشعب الفلسطيني ولا دياره ولاحداثقه التي راوها عبر السنين بعرقه، وكان الاعتراف بالخاطف على الأرض المغتصبة اكبر وأخزى جريمة يشهدها التاريخ في التواطؤ على طمس وطن وشعب ونفيه وطرده من أرضه من اجل رضا الخاطف.

ولم ييأس الشعب الفلسطيني فجاهد وناضل من اجل حقه وارضه ومقدساتها وبذل الغالي والنفيس وصمد أمام كل المؤامرات الصهيونية بل والدولية برعاية الولايات المتحدة الامريكية التي ضيعت حقوقه عبر القرارات الدولية الظالمة في المحافل الدولية وصمد أيضا المجاهدون الفلسطينيين امام خيانة بعض العرب الخائنين ومرت السنين والفلسطينيون تضحياتهم لاتنقطع من اجل حقهم المخطوف وارضهم المغتصبة ومنذ انتفاضة الأقصى والشعب الفلسطيني تسيل دماؤه الطاهرة على أرضه انهارا متواصلة ولايفرق المجرم المحتل في القتل بين طفل اوشيخ او امراة وشبابه ونسائه واطفاله يخطفون ليل نهار ليودعوا سجون الظلم والطغيان والعالم أعمى وأمريكا تقود العميان الذين لا يبصرون الظلم والإجرام الصهيوني المتواصل الذي وصل إلى قتل الاطفال في مذبحة بشعة على شاطىء غزة قال عنها الراعي الامريكي للظلم انها دفاع عن النفس ضد لعب الأطفال.

ممدوح اسماعيل ـ محام وكاتب
elsharia5@hotmail .com

لماذا يحاصرون الحكومة الفلسطينية؟

■ منذ اللحظة الأولى لتشكيل الحكومة الفلسطينية بدأ مسلسل التآمر وحصار الحكومة من كل حد وصوب وساهمت في ذلك أطراف عديدة فقد قطعت إسرائيل كل اتصالاتها مع الطرف الفلسطيني وشددت من حصارها الخانق للشعب وأمعنت في سياسة الاغتيالات رافضة إعطاء الشعب مستحقاته من أموال الضرائب، بل وأصبحت تخطط لانسحاب أحادي الجانب بعد تولي أولمرت دفة القيادة الإسرائيلية.

أما المحور الثاني فهو الولايات المتحدة الأمريكية والتي سعت منذ البداية وبشكل حثيث لتجييش العالم بأسره ضد هذه الحكومة متبعة في ذلك شتى وسائل الضغط السياسي والاقتصادي لأنه لا يتراءى لعيونها سوى إسرائيل واحة للديمقراطية في الشرق الأوسط، فهم مدركون أن هنالك نهجين في المنطقة نهجهم وهو نهج ديمقراطية الاحتلال والعملاء كما في العراق وأفغانستان ونهج ديمقراطية المقاومة كما في فلسطين.

أما المحور الثالث فهي أوروبا المنافقة والتي تدور في استحياء مهين في فلك الإدارة الأمريكية متناسية أن الديمقراطية التي يتغنون بها دوما هي ذاتها التي أفرزت هذه الحكومة من خلال صناديق الاقتراع فلماذا لا يحترم خيار الشعب الفلسطيني وديمقراطيته؟

والمحور الرابع في هذا المسلسل هو بعض الدول العربية والتي تسير مرغمة بأوامر الغرب والأمريكان وأصبحت دول الطوق تطوق رقبة الشعب الفلسطيني وتساهم في تجويعه، ففي البداية امتنعت مصر عن استقبال الزهار بحجة ضيق الوقت ! وهو الوقت ذاته الذي كان كافيا لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد لزيارة أرض الكنانة، أما الأردن فقد افتعلت قضية الأسلحة المهربة إلى أراضيها وسيلة للتهرب من زيارة الزهار والمؤسف أن البعض قد صدق هذه الرواية رأسا وأثار دهشة مفتعلة لخطورة المعلومات التي اطلع عليها على الرغم أنه لم يكن قد سمع من الطرف الآخر وأن معظم الشارع الأردني لم تنطل عليه هذه الرواية الملفقة.

لربما يعتقد بعض الزعماء العرب أن عدوى الديمقراطية الفلسطينية ربما تصاب بها شعوبهم مزعزعة بذلك عروشهم المهترئة لا سيما وأن طيف تلك الديمقراطية بدأ يلوح في الأفق، وفي الوقت الذي تجتاح فيه المظاهرات اندونيسيا وإيران دعما لصمود هذا الشعب فإن معظم الدول العربية تغط في سبات عميق وفي هذا السياق لا بد من شكر كل من ساهم في مناصرة الشعب الفلسطيني خاصة سورية وقطر وروسيا وإيران.

جبفارا منصور
رسالة بالايميل

الزعماء العرب والكراسي غير المتحركة

■ تعتمد الأنظمة المتقدمة نظاما ديمقراطيا، يعتمد التناوب منهجا ضروريا لتسيير دفة الحكم، ولكونها أنظمة تحترم نفسها وتحترم مواطنيها، فإنها تفسح المجال أمام قادتها السياسيين لادارة الشأن المحلي للدولة. والحاكم في هذه الأنظمة يرتبط بالحكم لفترة محددة زمنيا لبضع سنوات، إذا ما لم يحدث ما يعجل بتقليصها عن طواعية أو كراهية! يستوي في ذلك الرؤساء والوزراء وكبار المسؤولين.

أما أنظمتنا العربية، فإن حكامها لا يستطيعون التخلص من كراسيهم مهما كانت الظروف والأحوال!! بل تصبح لديهم قناعة راسخة بأن لا أحد في هذا البلد قادر على تدبير الشان الوطني سواهم.

وبأن مصير العباد والبلاد لا يجب المجازفة به وتسليمه لعناصر أقرب ما تنعت به أنها مشاغبة ولا تريد الخير لهذا البلد. والذي دفعني إلى كتابة هذه الورقة ما وقع ـ ويقع ـ في بعض الدول العربية من كثرة التمديدات في الولايات الرئاسية. ويتم هذا التمديد إما عن تعديل دستوري يعطي لهذه الولاية غطاء ديمقراطيا. وإما ان الرئيس لا يكلف نفسه عناء البحث عن هذا الغطاء. وإنما يسنها رئاسة مدى الحياة! وربما بعد الحياة في شخصية النجل الكريم كما في ليبيا. أما آخر صيغة من أشكال التمسك بالسلطة، والعض عليها بالنواجذ، فهي في النزول إلى الشارع، وإلحاح المواطنين على بقاء زعيمهم في منصبه، والهتاف بأنه الخلاص لهم من كل مشاكلهم

وهاهي الجزائر بنضالها الشامخ المتمثل في جبهة التحرير الوطني، تصير لعبة في يد الرئيس بوتفليقة وزبانيته. إذ قرر هذا الرئيس إجراء استفتاء شعبي لتقرير الدستور، حيث يسمح للرئيس بولاية ثالثة... ثم رابعة وخامسة وهلم جرا.

فلماذا يريد الرئيس العربي أن يكون آخر خروج له من القصر إلى القبر؟ ولا يكون إلى الشعر كما فعلها ليوبولد سيدار سنغور. وإلى متى سيظل الضمير الرئاسي متحجرا، هذا في الوقت الذي أخذت فيه بعض الدول الإفريقية بمبدأ التناوب على الحكم بين جميع المترشحين على حد سواء؟

لقد أصبحت الرئاسة عندنا نمطا جامدا غير قابل للانتقال. وكأن القدر هو الذي ساقها لهؤلاء الرؤساء ولا مكان لأحد آخر في تدبيرها مهما علا شأنه أو سهمه. فإلى متى ستظل الكراسي الرئاسية العربية غير متحركة، في حين أن الكراسي خلقت لتتحرك لا لتجمد؟!

عبد الرحمن قوبي
kobiRAHM@yahoo.fr

تحية لحزب الله

■ أقول للمقاومة في الجنوب نصركم الله، كما نصركم من قبل. هذه هي اللغة التي يفهمها الإسرائيليون الارهابيون، فلم يخرجوا من لبنان الا بالمقاومة، ولم يدافع عن كرامة لبنان الا حزب الله.

نحن نقول لاخواننا الشيعة الابطال اننا معكم، فلا سنيه ولاشيعة ولا دروز، كلنا مسلمون وعدونا واحد والفتنة التي اثارها الامريكان في العراق لن تتحقق ابدا في لبنان.

ثائر البعيني
بيروت ـ لبنان

أين الرؤساء العرب المتنافخون؟

■ أين انتم يا رؤساء وملوك العرب، وأنتم تشاهدون استباحة ارض لبنان وشعبه البطل، الذي فقد 47 قتيلا في يوم واحد، الى متى هذا الصمت يا أمة تكالبت عليها الامم. فأنا لا أفهم ماذا ينتظر الحكام العرب. ألا يكفي ما يحدث على أرض فلسطين والعراق، والسودان وسورية، والآن على أرض لبنان أيضاً؟ مطلوب شيء من الكرامة، فهل نجد ما تبقى منها!

سارة قطيش
روسيا

يرون القشة ويتعامون عن الخشبة!

عجبا لرياء الغرب الذي بات لا يحتمل، فالرئيس الامريكي جورج بوش وأتباعه من الغرب يتحدثون عن حق اسرائيل بالدفاع عن نفسها في الوقت الذي يسرقون حق الضحية بالحياة، وهم الان يتحدثون باسهاب عن تجاوزات حزب الله وحماس، ويتعامون عن قتل المدنيين وتدمير المنشآت المدنية في غزة ولبنان من قبل لبنان وكأنه حق مقدس لهم!

ان اسرائيل ومن يساندها مجموعة من العسكريين قساة القلب لا يرحمون شيخا ولا طفلا ولا يحفظون عهدا او يحترمون شرعية، فطوبى لحزب الله وانتصاره للكرامة والضعفاء.

منتهى عبدو
بلجيكا

قانون الصحافة المصري ما زال جائرا

■ رغم تدخل الرئيس مبارك لوقف سجن الصحافيين في قضايا اتهام المسؤولين بالذمة المالية، الا ان القانون ادخلت عليه تعديلات لاحكام الخناق على الصحافيين. بعد ان اثبتوا توحدا وقوة في الشارع.

وهذا القانون ليش بالشي الجديد على الحكومات العربية، التي اتفقت على ان تحد من حرية الصحافة التي هي السلطة الرابعه بعد الدين والدستور والقانون، وتريد ان تكون ذيلا للسلطة تهش به على المعارضين.

ورغم اعتراض الاعلاميين الا ان الحكومة تريد فرض ارادتها على الجميع ولهذا يجب التصدي للتفاصيل والتعديلات السامة.

وكما هو معروف فان الإعلام بشكله العام قديماً وحديثاً لعب دوراً أساسياً في تضليل الجمهور العربي منذ نكبة فلسطين حتى اليوم، فصور لنا هذا الاعلام الحكومي أن الغرب وحده هو المسؤول عن هذه النكبة، وتثبت لنا الوقائع أن المذنب الأكبر بحق فلسطين والفلسطينيين والمصائب التي حلت في العراق وفي مناطق أخرى عربية وإسلامية هي الأنظمة العربية وحكوماتها فاقدة الارادة وليس الغرب وحده.

برهان علي
سورية

يا ليتني

يا ليتني ما عشت للزمن الذي قد نال مني
يا ليتني ادركت اني تائه في حسن ظني
يا ليتهم لم يجعلوا من امنهم درءاً لأمني
او ليتني لم اشتر صحف الصباح ولم تردني
يا ليتني لم اقتن مذياعهم يا ليت اني
او انني لم انقل التلفاز من ركن لركن
لأرى مصير الثائرين مرنحا وبأم عيني
الرافعين اكفهم نحو السماء بدون عون
كم صاح طفل باكيا يا ليت امي لم تلدني
يا ليت هذا المارد العربي يوما لم يخني
ايقنت اني لا ازال اسيراً في وهم التمني

المحامي راغب محمد القاسم
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»